

الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلمي في مرحلة التعليم الاساسي

أ.م.د. ميسون علي جواد التميمي

أ.د. حسن علي فرحان العزاوي

كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية

كلية التربية/ ابن رشد /جامعة بغداد

مشكلة البحث :

اثبتت الدراسات ان (60%) من نجاح العملية التربوية في ابعادها كلها يقع على عاتق المعلم بمفرده فيما تشمل الابعاد الاخرى مجتمعة كالادارة والمناهج والكتب والمناشط وظروف المتعلمين وامكانات المدرسة (40%) من نجاح العملية التربوية ،لهذا كان من الطبيعي ان تستجيب وزارات التربية في كثير من الدول المتقدمة الى ضرورة رفع اداء المعلم وصقل مهاراته وتزويده بالجديد من الاساليب والوسائل ،فانشأت المعاهد والادارات والمراكز الخاصة بتدريب المعلمين في اثناء الخدمة لتعوض القصور الواضح في اعداد المعلم ،لكن الشكوى تتزايد في مرحلة التعليم الاساس من تدني مستوى برامج تدريب المعلمين وزيادة المشكلات التي تواجههم في الميدان وقلة تلبية هذه البرامج بشكل موضوعي لمطالب المعلمين والمتعلمين ومن ثم قصور استجاباتها لمطالب التطوير في المرحلة الحالية .

(الفرا1996/ 91)

ولما كان التدريب المستمر امرا على جانب من الأهمية ،ولما كان الباحثان نوا خبرة ميدانية في تدريس اللغة العربية ،فقد لاحظا ضعف التلامذة في كثير من المجالات ولاسيما مجال اللغة العربية ،اذ يشير (عودة والقواسمة) الى ذلك الضعف بقولهما (اشار المعلمون الى ان التلامذة بشكل عام لديهم ضعف في مجالات المهارات اللغوية والعلمية ...)،(عودة والقواسمة 87/1978)وتحدث (الخطيب)عن ضعف التلامذة في الاملاء فقال : (ان معلمي الغد من هؤلاء الأطفال الذين سيجملون هذه الرسالة المقدسة ،فماذا نتوقع ان تكون نتائج التلاميذ في المستقبل ،والمهارات الاملائية متروك تعليمها لهذا المعلم في المرحلة الالزامية ؟لكن هذه المشكلة لم تقتصر على مرحلة واحدة ،انما حتى المستويات العليا لدى دارسي اللغة العربية انفسهم والمتخصصين فيها). (الخطيب 56/1986)

يتضح مما سبق ان هناك قصورا في فعالية برامج تدريب المعلمين في اثناء الخدمة عن القيام بوظيفتها وتحقيق اهدافها ،ويرجع ذلك الى وجود فجوة كبيرة بين الاحتياجات الفعلية للمتدربين وما يقوم به المسؤولون عن التدريب من وضع برامج قائمة على الاجتهادات الشخصية ولا تعبر عن الاحتياجات الحقيقية والفعلية لمعلمي اللغة العربية مما يتطلب ضرورة مشاركة الفئات المعنية كافة بعملية التدريب في تحديد الاحتياجات .(شرف الدين 129/1995)

نستنتج من ذلك ان تحديد الاحتياجات يعتمد على الاراء الشخصية للمدرسين او القائمين بالبرامج التدريبية من دون الأخذ برأي معلم اللغة العربية في نوعية الحاجات وعددها الذي هو اقدر من غيره على تحديدها ،وقد لمس الباحثان من خلال تدريسهما في الدورات ،شكوى المعلمين بخاصة فيما يتعلق بعدم تقاعلمهم مع الدورات لانها لا تلبي احتياجاتهم و ميولهم ورغباتهم وعدم رضا كثير من المعلمين عن الانشطة والاهداف في بعض الاحيان ،فقد كان ابعاد المعلمين عن المشاركة في تحديد احتياجاتهم الى التدريب لا معنى له ، و لمسا ايضا ضعفا في تعليم المعلمين للغة العربية من خلال زيارتهما الميدانية للمدارس الابتدائية والاشرف التربوي على المطبقين فيها بسبب ضعف معلم اللغة العربية وذلك لأنه لم يؤهل جيدا قبل ممارسته المهنة لذلك فهو بامس الحاجة الى برامج تدريبية ناجحة بخاصة فيما يتعلق بتعليم الصفوف الاولى الثلاث ولاسيما التعامل مع التلامذة ضعيفي الذكاء او ذوي صعوبات التعلم .

ومن هنا برزت الحاجة الى تدريب معلمي اللغة العربية ،كما برزت ضرورة البدء بتحديد احتياجاتهم الى التدريب في اثناء الخدمة ،سواء اكانت هذه الاحتياجات نابعة من ضعف ام قصور ،ام كانت لرفع الكفاية المهنية ، ام ترمي الى تطلعات تجديدية .

ويشير واقع التعليم الاساسي في العراق الى ان المسؤولين عن النظام التربوي والتعليمي عمدوا لادخال هذه التعليم من خلال تكليف لجنة لوضع دراسة حول الموضوع ، وتوصلت هذه اللجنة لصيغة بتاريخ 1993/11/12 ، الا ان الواقع الحقيقي لهذا التعليم لم يأخذ مداه في تشريع نظام خاص به او تطعيم المناهج التقليدية للتعليم الابتدائي ببعض المساقات التطبيقية العملية ،مثل ادخال العمل المنتج والتربية العملية ،والتكنولوجيا ،لهذا اقتصر التعليم الاساسي على دمج مدارس التعليم الابتدائي مع مدارس التعليم المتوسط في بناية واحدة بعيدا عن توفير مستلزمات ما هو مطلوب لنظام التعليم الاساسي في تبني المنهج الخاص به بمفهومه الواسع ،والذي يتضمن بناء المقررات الدراسية بما يتلاءم معه ، واعداد المعلمين وتزويدهم بطرائق التدريس المناسبة لمتطلبات هذا النظام ،واستخدام المختبرات والورش ،والتقنيات التربوية الازمة ،فضلا عن مدى صلاحية الابنية المدرسية التي من خلالها يمكن تحقيق اهداف نظام التعليم الاساسي كما ان ادارات مدارس التعليم الاساسي لم يتم اعدادها لمثل هذا التعليم ،وهذا ينسحب ايضا على الاشراف التربوي والتخصصي واعداد العاملين وتدريبهم بشكل عام ،مما يتطلب مواجهة شاملة لواقع التعليم الاساسي لغرض النهوض به واعتماده نظاما للتعليم كما اعتمدته الدول التي وصلت مراحل متقدمة جدا في نظامها التعليمي .(محاضرة 2011)

لذا كان من مبررات هذا البحث ما يأتي :

- (1) حاجة معلمي اللغة العربية ومعلماتها في كثير من الاحيان الى الدورات التدريبية وادعائهم انها لاثبتق الهدف الذي ذهبوا من اجله ، وهذا اتضح من خلال زيارة الباحثين الى كثير من المدارس الابتدائية في اثناء مدة التطبيق العملي للاشراف على الطلبة المطبقين في تلك المدارس ولقائهما بعدد من المعلمين الذين احتجوا على قلة الدورات التدريبية بالرغم من حاجتهم اليها ، وهذا ما اكده بيلي وجيمس (Beiley& JAMS 1978 P 42) في دراستهما التي اشارا فيها الى ان فشل برامج التدريب في اثناء الخدمة يرجع الى عدة اسباب اهمها ، انها لا تتفق في الغالب واحتياجات المشتركين فيها الذين يأتون الى هذه الدورات والبرامج وهم يتوقعون ان المتدربين يفهمون ما يحتاجونه عند تعاملهم مع التلامذة .
- (2) المساعدة في حل المشكلات التي يعاني منها معلمو اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية لاسيما طرائق التعامل واساليبه مع التلامذة الضعفاء في القراءة
- (3) وجود شريحة واسعة من المعلمين من خريجي المرحلة المتوسطة او مدارس التجارة الذين الحقوا بالدورات التدريبية سابقا لمدة (6) اشهر اذ يعاني هؤلاء من الافتقار الى طرائق التدريس المناسبة والاساليب التي تلائمهم بمستوياتهم كافة ، وعدم التخصص في مجال واحد.
- (4) حاجة المعلمين الى دورات تدريبية متخصصة لتعليم تلامذة الصف الاول الاساس (الابتدائي) اذ يتصدى لتعليم هذه المرحلة معلم ذوي خبرة قديمة بالتعليم الابتدائي ويكلف بتعليم اكثر من مادة ومرحلة وغير متخصص لتعليم الصف الاول ، فهو لم يدرس في الكلية او المعهد الذي يتعلم فيه طرائق التعامل مع الاطفال ذوي صعوبات التعلم مثلا، او طرائق تعليم القراءة للمبتدئين او الرياضيات او رسوم الاطفال او سيكولوجية اللعب او مادة التعليم الاساسي او التعليم العام ...، وهو لم يدرس هذه المواد جميعها التي تدرس في كليات التربية الاساسية في قسم معلم الصفوف الاولى. ندرة الدراسات الميدانية في العراق ولاسيما في مرحلة التعليم الاساس (على حد علم الباحثين).

اهمية البحث

يمتاز هذا العصر بالتطور السريع في مجالات الحياة المختلفة ، نظرا للتقدم العلمي والتكنولوجي بما يستدعي ضرورة العناية بالقوى العاملة في المهن المختلفة وتدريبها تدريبا مستمرا من اجل رفع كفايتها ، واذا كان التدريب في اثناء الخدمة في الوقت الحاضر يشكل ضرورة لازمة للمهن جميعها ، فانه يشكل في مهنة التعليم اكثر ضرورة والحاحا ، نظرا للتجدد والتطور في المفاهيم التربوية ، ونظرا لتراكم معطيات البحوث والدراسات التربوية ، من هنا تأتي اهمية التدريب في اثناء الخدمة بوصفه واحد من اهم استراتيجيات التربية المستمرة وعاملا من عوامل الارتقاء بمهنة التعليم . (ملاوي 17/1987)

و تعد مهنة التعليم من اجل المهن واعظمها فهي مهنة الانبياء ،وقد حض الاسلام على العلم والعمل ،ويكتسب التعليم اهمية خاصة للدوار التي يؤديها المعلم من تعليم و تثقيف وتوجيه وارشاد ونقل خبرات والمساهمة في تهيئة افرادا قادرين على النهوض باوطانهم ومجتمعاتهم .

ونظرا لهذا التطور المعرفي الهائل ولظهور الكثير من نظريات التعلم والتعليم اصبح التعليم مهنة لها اصولها وقواعدها ومناهجها العلمية ،فقد ظهرت الكثير من الاتجاهات المتطورة في مجال اعداد المعلم التي تؤكد ضرورة مجارة العصر وملاحقة التطورات العلمية والتربوية والتقنية ومنها متابعة تطورات المناهج وتحديد ضروريات لاعداد المعلم مثل الاعداد العام والتخصصي والتربوي والتربية العملية والتدريب في اثناء الخدمة ، وهذا يجعل الاهتمام يزداد بتنمية القوى والموارد البشرية وتدريبها تدريبا مستمرا من اجل رفع كفايتها وتفعيل دورها وزيادة انتاجها مما يجعل المعلم الدعامة الرئيسة في العملية التعليمية ،لأن تدريبه في اثناء الخدمة له وجه آخر لتربيته وهو مكمل لاعداده وتكوينه وضروري لاستمرار فاعليته ونموه المهني . (عثمان 1424هـ /301)

للتدريب في اثناء الخدمة اغراضا وغايات منها:

الابقاء على التقدم ،والدفع العالي في مادة البحث، ومساعدة المعلمين الجدد،وتلافي أي نقص او قصور في خلفية اعداد المعلمين السابقة ،واستيعاب المفاهيم الجديدة في النمو والتعلم ،وتحسين طرائق التدريس واساليبه ،وزيادة المهارة في التعرف على الفروق الفردية ،وتحسين المهارات والاتجاهات ،وغربلة القيم والاتجاهات والاهداف التربوية ورفع الروح المعنوية والمهنية .

(Harry R-Faulk 1971 P: 6-7)

والتحدث عن التدريب في اثناء الخدمة ،يعني النظر الى عملية اعداد المعلمين وتدريبهم على انها ذات وجهين ،الأول:يتعلق بالاعداد قبل الخدمة ،والآخر:يتعلق بالتدريب في اثناء الخدمة ،زمعنى ذلك ان الاعداد هو بدء طريق النمو المهني ،وان التدريب هو الضمان لاستمرار هذا النمو .

(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1975/65)

ونظرا للتطور المستمر والسريع للمعرفة والاتصالات ،فقد اصبح من غير الممكن تزويد المعلمين بكل ما يحتاجونه من معلومات ومهارات واتجاهات ولم يعد ينظر للتدريب في اثناء الخدمة على انه لمعالجة نقاط الضعف ،بل اصبح ينظر اليه بوصفه عملية مستمرة وتستمر مع المعلم طوال مدة خدمته بهدف صقل مهاراته وتطوير معارفه وتعديل اتجاهاته ومساعدته على مواجهة الظروف التعليمية المتغيرة والتكيف مع المتغيرات بغض النظر عن اعمارهم وخبراتهم ،وقد أسهمت الثورة التكنولوجية والمعلوماتية الهائلة الى ظهور اتجاهات جديدة في مجال اعداد معلم اللغة العربية وتدريبه منها ما ركز على الخصائص اللازمة للمعلم الجيد، ومنها ما ركز على السلوك التدريبي لدى المعلم ومنها ما ركز على التفاعل اللفظي وغير اللفظي بين المعلم والتلميذ ،ومنها ما ركز على الكفايات التدريسية للمعلم.

(الحلاق 99/2010)

والتدريب ينبغي ان يكون هادفاً، أي أي لا يتم التدريب الا اذا كان هناك احتياج تدريبي لتلبية احتياج معين للفرد الذي سيجري تدريبه من ناحية المعلومات او الأداء او الاتجاهات ،واذا لم يكن هذا واضحاً فلا داعي الى التدريب ،وهدف التدريب المرتبط بالاحتياج هو المؤشر الذي يوجه النشاط التدريبي وبرامجه في الاتجاه السليم ،وهو الاساس الذي تبنى عليه البرامج التدريبية . (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 17/1977) ويرى الباحثان ان مشاركة المعلمين في تحديد الاحتياجات تحقق الاهداف المرجوة من جهة ،ومن جهة ثانية تثير حماس المعلمين لمجرد مشاركتهم في صنع القرار .

وتبدأ العملية التدريبية المطلوبة من المشرف التربوي بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين ثم تصميم الحقائق والبرامج التدريبية التي تغطي الحاجات التدريبية للمعلمين وتحققها، والتي اصبحت مطلبا اساسيا في تصميم البرامج التدريبية ،وان أي برنامج لايراعي حاجات المتدربين انما هو مضيعة للوقت والجهد والمال ،فقد اجمع الكثير من المهتمين بعملية التدريب ان تحديد الاحتياجات التدريبية من اهم العوامل المؤدية الى نجاح عملية التدريب ،(معمار 35.34/2007) لأن الاحتياجات التدريبية تساعد في تحديد اهداف البرامج ،وتستعمل لتقويم فعالية تلك البرامج ، فضلا عن انها تسوغ تقديم بعض المقررات الدراسية.

ومن الضروري تناول الاحتياجات التدريبية من جهتين :

الاولى :تحديد مدى اهمية التدريب بالنسبة الى العاملين ومدى حاجتهم اليه لتحقيق اهداف المؤسسة .

والاخرى: تحديد جوانب القصور في ادائهم التي يسعى التدريب الى تلافيتها .

وقد لخص الفلاته (33 /1408) اهمية الاحتياجات التدريبية بانها: تساعد على وضوح اهداف التدريب ،و تعد الاساس الذي يبني عليه أي برنامج تدريبي،و مشاركة المعلمين في تحديد احتياجاتهم تشعرهم بالثقة في انفسهم وفي البرنامج التدريبي ،وتوفر الوقت والجهد والمال اذ لا يقدم الى البرنامج الا ما تستدعي الحاجة اليه ،و تعد مؤشرا يوجه التدريب الى الاتجاه الصحيح المناسب، و- تساعد على توزيع الدارسين الى فئات متجانسة ،و تساعد على اختيار المتدربين الذين هم بحاجة ماسة الى التدريب .

وعند التخطيط لبرامج التدريب في اثناء الخدمة ينبغي ان تراعى عدة اسس منها: اجراء دراسة مسحية في المنطقة المراد تطبيق التدريب فيها لمعرفة ظروف كل معلم ومستواه، وضرورة وضع برنامج للتدريب على اساس احتياجات المعلمين والاعتناء بالاوليات الضرورية اولا قبل المضي قدما في برامج تجديدية لها طابع الابتكار . (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 15/1975)

وقد اورد موسى (1418هـ/46.43)مصادر عدة لتحديد الاحتياجات التدريبية منها : تحليل المنظمة وتحليل العمل (الوظيفة) ،وتحليل اداء العاملين والمقابلات الشخصية ومجموعة لمناقشات واستعمال

الاستبيانات ومسح احكام الخبراء واستعمال الاختبارات ودراسة اراء المجتمع ومسح الدراسات السابقة واستقراء التطورات المتوقعة .

ومن اهم مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية هي التي يحددها المتدربين انفسهم ،والمقصود في هذا البحث معلمي اللغة العربية ومعلماتها لأنهم الأجدر بتحديد نقاط ضعفهم والاحتياجات التي يحتاجونها . وهناك اساليب عديدة لتحديد الاحتياجات التدريبية تعتمد بالدرجة الأولى على الامكانيات المتاحة والمصادر المتيسرة للمسؤولين عن تخطيط البرنامج التدريبي ،ومن اهم الاساليب التي يكاد ان يجمع عليها كثير من الباحثين ومن اولئك فلاته(1408هـ/14) والخطيب وآخر (59/1997) هي : الملاحظة الفعلية لسلوك المعلمين وادائهم ،والمقابلة الشخصية والاسئلة المفتوحة ،ومراجعة متطلبات الوظيفة ، وتقارير المشرفين والمديرين .

والبحث الحالي يسعى من خلال الاستبانة استطلاع اراء معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مرحلة التعليم الاساسي عن حاجاتهم من برامج التدريب .

وان الأخذ بصيغة التعليم الاساسي وما يصاحبها من برامج ومناهج ونشاطات يقتضي اعداد المعلم وتدريبه على تنفيذ هذه البرامج والمناهج ،كما يقتضي تدريبه على ربط المواد الدراسية بتطبيقاتها في واقع حياة التلاميذ ،لأن اعداد المعلم المناسب لهذه المرحلة يمثل جانبا مهما ،اذ مهما انفتحت الدول على مؤسسات تعليمها وهيأت لها احسن المباني وافضل المناهج والكتب ، واحديث الوسائل والتقنيات ،فأن هذه جميعا تبقى غير فعالة بدون المعلم الكفاء ،لأنه هو الذي يجعل من كل هذه الامكانيات ادوات تستثمر على احسن وجه في تربية الأجيال ،فالمعلم المزود بالخبرات والمهارات التي تتطلبها طبيعة العمل بالمرحلة الاساسية يكون قادرا على اداء وظائفه وادواره المطلوبة ، ويبرز دور معلم التعليم الاساسي في تشجيع القدرات الابداعية لتلاميذه كأداة للتغيير والتطوير والتجديد وترجمة ما يقدم للناشئة من خبرات ومعارف ومهارات الى مواقف عملية واقعية ، مطورا الطرائق والأساليب ومحسنا للوسائل والطرائق والأساليب وطرائق التقويم ومركزا على الجهود الذاتية للمتعلمين.

وان معلم التعليم الاساسي ينبغي ان يكون رائدا في استخدام التقنيات الجديدة وتوظيفها لتسهيل عملية التعلم وتنميتها ،وان يكون مثالا وقدوة في التعليم المستمر وتنمية الذات ، مثيرا دافعية التعلم وميسرا لها وباحثا ومخططا للمواقف التليمية عارفا بحاجات تلامذته واهتماماتهم ،مركزا على التعلم من خلال الاكتشاف والاستقصاء ومواجهة المشكلات.

ولكل ما سبق ينبغي اعداد معلم التعليم الاساسي من خلال برامج دراسية وتدريبية في اثناء الخدمة وان تضمن هذه البرامج الجانبين النظري والعملي وفقا لأحدث الطرائق والمستحدثات التربوية من اجل اعدادهم في التدريس في برامج المهارات العملية .

وقد تبنت كليات التربية الأساسية برامج خاصة تتلاءم ومتطلبات معلم التعليم الاساسي واحتياجاته حتى لا يكون خريجوا هذه المؤسسات بعيدين عن واقع هذا التعليم (محاضرة 14/2011)
وعليه فاناهمية البحث الحالي تنبع من :

- (1) ضرورة الجمع بين المراحل الاولى من التعليم في مرحلة موحدة لتقليل الهذر والفاقد التربوي.
 - (2) مساعدة القائمين على التدريب في بناء برامجهم على اساس الاحتياجات الفعلية لمعلمي مرحلة التعليم الاساس .
 - (3) تطوير عمل الاشراف التربوي بحيث يتم استرشادهم بقائمة الاحتياجات في اثناء زيارتهم للمعلمين في المرحلة الابتدائية وعند تنفيذ ورش العمل التربوية لمعلمي اللغة العربية في هذه المرحلة
 - (4) الدقة في جمع المعلومات والبيانات وتحليلها ومن ثم تحديد الاحتياجات التدريبية وفقا لأسس ومعايير موضوعية تستند الى حقائق علمية من واقع مشكلات العمل والعاملين مما يسهم في تطوير عملية التدريب في مرحلة التعليم الاساس .
 - (5) افادة وزارة التربية من نتائج هذا البحث لرفع كفايات معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساس في ضوء تحديد احتياجاتهم التدريبية .
- مرمى البحث :**

يرمي البحث الحالي الى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في مرحلة التعليم الاساسي في بغداد .

فرضية البحث : للتحقق من هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الآتية :

(ما اكثر الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأربعة الاولى من التعليم الأساسي كما يراها معلموا اللغة العربية ومعلماتها في محافظة بغداد ؟)

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ :

معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية النهارية في بغداد / الكرخ والرصافة للعام الدراسي 2011/2010.

تحديد المصطلحات :

1) الاحتياجات التدريبية : عرفها فلييه والزكي (48/2004) بانها(معلومات واتجاهات او مهارات او قدرات معينة فنية او سلوكية يراد تتميتها او تغييرها او تعديلها اما بسبب تغيرات تنظيمية او تكنولوجية او انسانية بسبب ترقيات او تنقلات لمواجهة التوسيعات ونواحي تطوير معينة او حل مشكلات متوقعة وغيرها من الظروف التي تقتضي اعدادا ملائما لمواجهتها).

ويقصد بها في هذا البحث : كل الانشطة والفعاليات التي يرى معلم اللغة العربية انه بحاجة اليها لرفع مستواه الوظيفي والتعليمي وهو ما تقيسه استجابته على اداة الدراسة الحالية .

2) التدريب: جاء في وزارة التربية والتعليم السعودية (80/1419) بأنه (تعديل ايجابي ذو اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية او الوظيفية ،وهدفه اكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج اليها الانسان)

وفي هذا البحث يقصد بالتدريب : مجموعة الانشطة والفعاليات التي تسعى الى اكساب معلم اللغة العربية ومعلماتها المعلومات والمهارات والاتجاهات بناء على حاجاته الملحة وذلك باستعمال اساليب تدريب فردية وجماعية .

معلمو اللغة العربية: يقصد بهم في هذا البحث كل معلم او معلمة يعلم اللغة العربية في المدارس الابتدائية في بغداد التابعة الى وزارة التربية .

6) التعليم الاساسي: يقصد به في هذا البحث :القاعدة الاساس للنظام التعليمي في العراق،أي البنية التحتية له، ويشمل المرحلة الابتدائية ومدتها ست سنوات التي تعد الزامية ومجانبة تبدأ من الصف الأول الابتدائي وتنتهي عند الصف السادس الابتدائي ،يحصل المتخرج فيها على شهادة المرحلة الابتدائية بعد اجتيازه لامتحان البكلوريا في الصف السادس الابتدائي .
دراسات سابقة

اولا : دراسة العزاوي :

هدف البحث: احتياجات مدرسي اللغة العربية الى التدريب .

عينة البحث : اختار الباحث عشوائيا (163) مدرسا ومدرسة بواقع (93) في الرصافة و(70) في الكرخ .

اداة البحث : استعمل الباحث استبانة من اعداده وتطويره تكونت من (95) فقرة قسمها على (8) مجالات ، وقد تحقق من صدق الاستبانة وثباتها .

الوسائل الاحصائية والحسابية: استعمل الباحث النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي لاستخراج نتائج البحث .

نتائج البحث: تبوأ مجال التكنولوجيا التعليمية بمفهومها الحديث المرتبة الاولى ضمن احتياجات المدرسين ، ومجال الأنشطة اللغوية بالمرتبة الثانية ، ومجال تقويم الطلبة بالمرتبة الثالثة .

(العزاوي 289.264/1997)

ثانيا : دراسة الهاشمي :

هدف البحث : الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية .

عينة البحث : بلغت العينة (165) معلما ومعلمة ،و(34) ومشرفا ومشرفة .

اداة البحث : استعملت الباحثة استبانة بالاحتياجات التدريبية اللازمة اعدتها بنفسها وقد تحققت من صدقها وثباتها .

الوسائل الاحصائية : استعملت الباحثة في تحليل البيانات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية .

نتائج البحث : تبوأ مجال الاحتياج الأكاديمي التخصصي بالمرتبة الأولى ويليهما الثقافي المهني التربوي .
(الهاشمي 2003/ ملخص)

ثالثا :دراسة الأحمدى :

هدف البحث : الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة .

عينة البحث : اختار الباحث عشوائيا (185) معلما و(25) مشرفا .

اداة البحث :استعمل الباحث استبانة تكونت من (70) فقرة موزعة على (5)مجالات ،وقد تثبت من صدقها وثباتها .

الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث في معالجة البيانات الحقيقية الاحصائية Spss.

نتائج البحث : ترتيب مجالات الاستبانة تنازليا بحسب اولوية احتياجات المدرسين كالاتي :مجال التخطيط ،ومجال التقويم ثم مجال التنفيذ.(الأحمدى 2006/الملخص)

رابعا : دراسة معمار :

هدف البحث : تقويم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي العلوم بالصف الثالث المتوسط في منطقة المدينة المنورة التعليمية من وجهة نظرهم .

عينة البحث :بلغت العينة (108) معلما .

اداة البحث : صمم الباحث استبانة لتقويم البرامج التدريبية مكونة من (69)فقرة ،تغطي (6) مجالات وقد حسب صدقها وثباتها .

الوسائل الاحصائية : عالج الباحث البيانات باستعمال التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي واختبار كاي تربيع ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفاكرونباخ .

نتائج البحث :1)ارتباط اهداف البرامج التدريبية باهداف تدريس العلوم ارتباطا ضعيفا .

2)طرائق التدريس المقدمة للمعلمين واساليب التقويم ترتبط بدرجة ضعيفة بطرائق تدريس العلوم واساليبه.(معمار 2007/أ)

دور الدراسات السابقة في اعداد البحث الحالي :

انتفع الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة بحثهما واهميته ، فضلا عن كيفية اعداد اداة بحثهما ، وبصيرتهما باختيار الوسائل الاحصائية المناسبة ،واخذ الباحثان بالحسبان الافادة من نتائج هذه الدراسات .

الفصل الثاني

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من المعلمين الذين يعلمون اللغة العربية في المدارس الابتدائية في مدينة بغداد وعددهم (8103) معلماً ومعلمة بحسب الإحصائية التي حصل عليها الباحثان من مديريات الأحصاء في مديريات التربية الست التابعة لوزارة التربية للعام الدراسي 2010/2011/ وجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

توزيع معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المجتمع الأصلي على المديريات العامة للتربية في بغداد

المجموع	الجنس		المديرية العامة للتربية	ت
	اناث	ذكور		
1163	965	198	الرصافة 1	1
1805	1403	402	الرصافة 2	2
183	816	367	الرصافة 3	3
1219	974	245	الكرخ 1	4
1633	1390	243	الكرخ 2	5
1100	830	270	الكرخ 3	6
8103	6378	1725	المجموع	

ثانياً : عينة البحث : اعتمد الباحثان نسبة (3%) من المجموع الكلي لعدد المعلمين فكانت (200) معلماً ومعلمة ، وقد لاقى الباحثان صعوبة في توزيع الأداة على العينة الأصلية ، فبعضهم اعتذر عن الاجابة ، والبعض الآخر تسلم الاستبانة ولم يسلمها للباحثين ، وقد اهملت بعض الاستبانات لعدم كفاية الاجابة عن فقراتها او بسبب تمزيق بعض جوانبها من العينة او عدم كتابة البيانات الشخصية المطلوبة ، الأمر الذي دفع الباحثان الى خفض النسبة وجعلها (2%) من المجموع الكلي من افراد المجتمع الذي تمثله ، وبهذا اصبح حجم العينة الاساسية (142) معلماً ومعلمة بواقع (60) في الرصافة و(82) في الكرخ ، كما هو موضح في جدول (2) .

جدول (2)

توزيع معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المجتمع الاصيلي بحسب المنطقة

المجموع	عدد المعلمين		المنطقة	ت
	اناث	ذكور		
60	35	25	الكرخ	1
82	66	16	الرصافة	2
142	101	41	المجموع	

ثالثا : اداة البحث : اعتمد الباحثان الاستبانة اداة لبحثهما اذ تكونت من (70) فقرة وقد بنيت بحسب الخطوات الآتية :

أ) مجالات الاستبانة : حدد الباحثان المجالات الرئيسة للاحتياجات معتمدين على الأدبيات وبعض الدراسات السابقة مثل دراسة العزاوي 1997، دراسة الهاشمي 2003 ، ودراسة الأحمدى 2006، ومن خلال استقصاء اراء (15) معلما ومعلمة للغة العربية من غير عينة البحث ،وقد استقر تصنيف هذه المجالات على :

- 1) مجال مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والتخطيط للتدريس .
- 2) مجال الأنشطة اللغوية والوسائل التعليمية .
- 3) مجال التعمق في اللغة العربية بفروعها كافة .
- 4) مجال التكنولوجيا التعليمية الحديثة والتقدم العلمي .
- 5) مجال تقويم التلامذة والدورات التدريبية .

ب) الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة : بعد اختيار العينة الاستطلاعية ،وزع الباحثان عليهم استبانة مفتوحة احتوت على سؤال واحد هو (ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظركم ؟).

ج) الاستبانة النهائية : بعد جمع المعلومات الواردة في الاستبانة المفتوحة ،اعد الباحثان الاستبانة النهائية مؤلفة من (70) فقرة ووضعها مقياسا خماسيا امام كل فقرة (احتياج كبير جدا ،احتياج كبير ،احتياج متوسط ،احتياج قليل ،احتياج قليل جدا).

د) صدق الاستبانة : عرض الباحثان الاستبانة على اربعة خبراء من المتخصصين في اعداد المعلمين وتدريبهم وفي اللغة العربية وطرائق تدريسها ،للحكم على صلاحية الفقرات ،وفي ضوء ارائهم حذف بعض

الفقرات وعدلت فقرات اخرى ودمجت فقرات متشابهة ببعضها ،وقد اصبح عدد الفقرات بشكلها النهائي (63) فقرة موزعة على (5) مجالات ،وجداول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

توزيع فقرات الاستبانة بحسب مجالاتها

ت	المجالات	عدد الفقرات	النسبة المئوية	تسلسل الفقرات
1	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والتخطيط للتدريس	28	44%	28 . 1
2	الأنشطة اللغوية والوسائل التعليمية	5	8%	33 . 29
3	التعمق باللغة العربية بفروعها كافة	7	11%	40 . 34
4	التكنولوجيا التعليمية الحديثة والتقدم العلمي	10	16%	50 . 41
5	تقويم التلامذة والدورات التدريبية	13	21%	63 . 51
		63	100%	63 . 1

هـ) ثبات الاستبانة :وزع الباحثان الاستبانة على عينة من المعلمين بلغ عددهم (25) معلما ومعلمة من مديرية تربية بغداد الكرخ ،وقد استعملا طريقة الفاكرونباخ لقياس الثبات لأنها تقيس التجانس الداخلي بين فقراتها ، فكان معامل الثبات (79%) و جدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

معاملات ثبات الاستبانة بحسب المجالات

المتوسط العام	المجال الخامس	المجال الرابع	المجال الثالث	المجال الثاني	المجال الأول
0,79	0,78	0,78	0,79	0,79	0,80

و) تطبيق الاداة : بعد اكمال الاستبانة بصيغتها النهائية عقد احد الباحثين لقاءات عدة مع زملائه المشرفين على الطلبة المطبقين في المدارس الابتدائية من كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية ،واستعان كذلك ببعض الطلبة المطبقين والتقى معهم جميعا اكثر من مرة ووضح لهم اهمية هذا البحث والغاية منه ، وضرورة تسليم الاستمارات الى عينة البحث بامانة وحرص شديدين ، وقد تم توزيع الاستمارات من تاريخ 2011/3/15 الى 2011/4/28.

رابعاً: الوسائل الاحصائية والحسابية: استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية :

- (1) معادلة فيشر :استعملها لحساب الوسط المرجح اذ اعطيت درجات لكل بديل تراوحت بين (0,4) لكل فقرة من فقرات الاستبانة .(عدس 126/1999).
- (2) معامل الفا كرونباخ : لغرض حساب ثبات الاستبانة لكل فقرة من فقراتها ولكل مجال فيها . (ابو علام 158/1989)
- (3) الوزن المئوي

الفصل الثالث

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج

- يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث وتفسيرها على وفق ما يأتي :
- 1) حول الباحثان درجة الاحتياج الى ارقام فاعطيا (احتياج كبير جدا (4)، واحتياج كبير (3)، واحتياج متوسط (2)، واحتياج قليل (1)، واحتياج قليل جدا (0)).
 - 2) حساب النسبة المئوية لكل احتياج ورتبت ترتيباً تنازلياً بغض النظر عن مجالاتها وعد الباحثان نسبة (60%) فما فوق احتياجات قائمة ، وجدول (5) يوضح ذلك .
 - 3) ترتيب الفقرات تنازلياً لكل مجال من مجالات الاستبانة.
 - 4) ترتيب المجالات تنازلياً ، .

جدول (5)

ترتيب الفقرات تنازلياً بحسب النسبة المئوية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	النسبة المئوية
21	1	اساليب تدريس التعبير ومشاهدة درس تطبيقي وتقويمه	82,2
4	2	اهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية	81,2
26	3	ابتكار طرائق حديثة لتعليم الاملاء بخاصة في صفوف التعليم الأساس	80,9
50	4	كيفية مراعاة الفروق الفردية	80,5
2	5,5	مفهوم التخطيط الدراسي واهميته	79,5
3	5,5	الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية	79,5
29	7	الانتفاع من موارد المكتبة المدرسية في تنمية الملكات اللغوية	79,1

78،4	3،1	نماذج لتمارين تتم محاولة في حلها كتابي كتعبير اللغوية والاملاء العربية	38	35
78،1		التدريب على طرائق تصحيح الاملاء وتطبيقها عمليا	9،5	28
78،1		تطبيق الوسائل الايضاحية عمليا	9،5	45
77،7		تدريب على كتابة خطة يومية لكل درس من دروس اللغة العربية	12	11
77،7		وضع اختبارات قبلية في بداية كل كتاب للغة العربية	12	12
77،7		تضمن كتب اللغة العربية طرائق واساليب تدريسية حديثة ونماذج في احدى الموضوعات	12	9
77،5		تدريس القواعد بالطريقة الاستقرائية ومشاهدة درس تطبيقية وتقويمه	14	16
76،3		اهداف تدريس كل فرع من فروع اللغة العربية في المرحلة الابتدائية	15،5	5
76،3		الافادة من الكتب اللغوية والأدبية المختلفة	15،5	38
75		تدريس اللغة العربية وظيفيا	18	14
75		تدريس اللغة العربية بالمنهج التكاملي	18	15
75		مفهوم التقويم	18	51
74،6		الطريقة الفضلى في تدريس القراءة ومشاهدة درس تطبيقي وتقويمه	20،5	19
74،6		وضع معايير لتصحيح القطع الاملائية والتعبير في دليل خاص	20،5	28
74،3		مفهوم الاملاء واهميته وانواعه ومشاهدة درس تطبيقي وتقويمه	22،5	25
74،3		مناقشة قضايا املائية مهمة	22،5	34
73،2		اثارة دافعية التلامذة	25	49
73،2		اهمية تقويم التلامذة ومجالاته	25	53
73،2		اساليب تصحيح التعبير	25	62
72،9		الفرق بين الاملاء الاختباري والاملاء الاستماعي ومشاهدة درس تطبيقي وخطة انموذجية فيهما	27،5	26
72،9		التدريب العملي على استخدام الأجهزة التعليمية التي يمكن توافرها في المدرسة	27،5	47
72،5		مفهوم المنهج وانواع المناهج	29،5	1
72،5		اساليب القراءة الحرة والانتفاع بها في تنمية الملكات اللغوية	29،5	31
71،8		التدريب على استخدام بعض المعاجم اللغوية	32	39

71,8		كيفية تقويم مدى تحقق الأهداف الرئيسية	32	56
71,8		اساليب تصحيح الاملاء	32	61
71,5		وضع اساليب التقويم المناسبة للأهداف التدريسية الخاصة لكل درس	34,5	57
71,5		تدريب على الخارطة الاختبارية	34,5	58
70,4		اساليب المحاضرات والمسابقات اللغوية والانتفاع بها في تنمية الملكات اللغوية	36,5	32
70,4		كيفية معالجة نواحي الضعف في تحصيل التلامذة	36,5	60
70,1		مفهوم التعليم المبرمج وكيفية تطبيقه في اللغة العربية	38,5	42
70,1		كيفية اعطاء تغذية راجعة للمتعلم	38,5	48
69,4		الافادة من نتائج البحوث والدراسات في هذا المجال	41,5	13
69,4		تدريس القواعد بطريقة النص ومشاهدة درس تطبيقية وتقويمه	41,5	18
69,4		وسائل التقويم المختلفة	41,5	52
69,4		تصحيح كراسات الخط	41,5	63
69		انواع التقويم وفائدة كل نوع	44	54
68,7		كيفية اشتقاق الأهداف السلوكية لكل موضوع لفروع اللغة العربية كافة	45,5	6
68,7		التعبير الوظيفي طبيعته وموضوعاته وخطواته	45,5	22
68,4		توضيح لنظرية الوحدة في تدريس اللغة العربية	47	36
67,5		اعداد اختبار في تقويم التلامذة	48	69
67,3		الافادة من التلفزيون التربوي في الصف	49	43
67		تدريس القواعد بالطريقة القياسية ومشاهدة درس تطبيقي وتقويمه	50	17
66,5		تدريب عملي على كتابة خطة سنوية لأحد كتب اللغة العربية	51	10
66,3	2,6	كيفية تطبيقية الألعاب التعليمية التلخيصية لمرحلة الصف	48	44
65,6		مفهوم التكنولوجيا التعليمية	53	41
65,2		تحليل نماذج ادبية معاصرة	54	40
64,2		التدريب على خطي الرقعة والنسخ	55	37
65		تحليل كتب اللغة العربية	56	8
63,8		التدريب على كيفية اجراء البحوث التربوية	57	46

59,8	طريقة تحليل محتوى المحفوظات والنصوص الشعرية	58	20
59,3	التعبير الابداعي طبيعته وموضوعاته وخطواته	59	23
56,9	مستويات تصنيف بلوم	60	7
56,9	اعداد الاختبارات الموضوعية	61	55
55,9	تطبيق عملي على ممارسة احدد الأنشطة	62	33
53,8	الافادة من الازاعة المدرسية في الصف	63	30

وقد نصت فرضية البحث ما يأتي (ما اكثر الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الاربعة الاولى من التعليم الاساس كما يراها معلمي اللغة العربية ومعلماتها في محافظة بغداد)

وللاجابة عن هذا السؤال وتفسير النتائج وتوضيح الحاجة التدريبية ،اعتمد الباحثان النسب المئوية الاتية

من (80%) فاكثر حاجة تدريبية كبيرة جدا.

من (70% . 79,9%) حاجة تدريبية كبيرة.

من (60% . 69,9%) حاجة تدريبية متوسطة.

من (50% . 59,9%) حاجة تدريبية قليلة.

من (50%) فاقل حاجة تدريبية قليلة جدا.

ونظرا لوجود (5) مجالات رئيسة ،فان الباحثين سيتناولوا النتائج بحسب مجالات الدراسة:

المجال الأول :مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والتخطيط للتدريس .

لقد عدت الفقرات من (31) حاجات تدريبية كبيرة جدا اذ حصلت على نسبة (80% . 82,2%)، وعدت

الفقرات من (4 . 18) حاجات تدريبية كبيرة اذ حصلت على نسبة (72,5% . 79,9%)، اما الفقرات من

(19 . 25) عدت حاجات تدريبية متوسطة ،اذ حصلت على نسبة (65% . 69,4%)، والفقرات من (26

. 28) عدت احتياجات تدريبية قليلة فقد حصلت على نسبة (56,9% . 59,8%) . وجدول (6) يوضح

ذلك.

جدول (6)

احتياجات مجال مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والتخطيط للتدريس مرتبة تنازليا بحسب النسبة المئوية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	النسبة المئوية
21	1	اساليب تدريس التعبير ومشاهدة درس تطبيقي وتقويمه	82,2

81,2	اهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية	2	4
80,9	ابتكار طرائق حديثة لتعليم الاملاء بخاصة في صفوف التعليم الأساسي	3	26
79,5	مفهوم التخطيط الدراسي واهميته	4,5	2
79,5	الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية	4,5	3
78,1	التدريب على طرائق تصحيح الاملاء وتطبيقها عمليا	6	28
77,7	تدريب على كتابة خطة يومية لكل درس من دروس اللغة العربية	8	11
77,7	وضع اختبارات قبلية في بداية كل كتاب للغة العربية	8	12
77,7	تضمين كتب اللغة العربية طرائق واساليب تدريسية حديثة ونماذج تعليمية في احد الموضوعات	8	9
77,5	تدريس القواعد بالطريقة الاستقرائية ومشاهدة درس تطبيقوتقويمه	10	16
76,3	اهداف تدريس كل فرع من فروع اللغة العربية في المرحلة الابتدائية	11	5
75	تدريس اللغة العربية وظيفيا	12,5	14
75	تدريس اللغة العربية بالمنهج التكاملي	12,5	15
74,6	الطريقة الفضلى في تدريس القراءة ومشاهدة درس تطبيقي وتقويمه	14,5	19
74,6	وضع معايير لتصحيح القطع الاملائية والتعبير في دليل خاص	14,5	28
74,3	مفهوم الاملاء واهميته وانواعه ومشاهدة درس تطبيقي وتقويمه	16	25
72,9	الفرق بين الاملاء الاختباري والاملاء الاستماعي ومشاهدة درس تطبيقي وخطة انموذجية فيهما	17	26
72,5	مفهوم المنهج وانواع المناهج	18	1
69,4	الافادة من نتائج البحوث والدراسات في هذا المجال	19,5	13
69,4	تدريس القواعد بطريقة النص ومشاهدة درس تطبيقوتقويمه	19,5	18
68,7	كيفية اشتقاق الأهداف السلوكية لكل موضوع لفروع اللغة العربية كافة	21,5	6
68,7	التعبير الوظيفي طبيعته وموضوعاته وخطواته	21,5	22
67	تدريس القواعد بالطريقة القياسية ومشاهدة درس تطبيقي وتقويمه	23	17

66,5	تدريب عملي على كتابة خطة سنوية لأحد كتب اللغة العربية	24	10
65	تحليل كتب اللغة العربية	25	8
59,8	طريقة تحليل محتوى المحفوظات والنصوص الشعرية	26	20
59,3	التعبير الابداعي طبيعته وموضوعاته وخطواته	27	23
56,9	مستويات تصنيف بلوم	28	7

المجال الثاني: الانشطة اللغوية والوسائل التعليمية :

لقد عدت الفقرات من (29 . 31) حاجات تدريبية كبيرة ،اذ حصلت على نسبة (70,4% . 79,1%) ،
 اما الفقرتان من (32 . 33) فقد عدت حاجات تدريبية قليلة ،اذ حصلت على نسبة (53,8% . 55,9%)،
 وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

احتياجات مجال الانشطة اللغوية والوسائل التعليمية مرتبة تنازليا بحسب النسبة المئوية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	النسبة المئوية
29	29	الانتفاع من موارد المكتبة المدرسية في تنمية الملكات اللغوية	79,1
31	30	اساليب القراءة الحرة والانتفاع بها في تنمية الملكات اللغوية	72,5
32	31	اساليب المحاضرات والمسابقات اللغوية والانتفاع بها في تنمية الملكات اللغوية	70,4
33	32	تطبيق عملي على ممارسة احدى الأنشطة	55,9
30	33	الافادة من الاذاعة المدرسية في الصف	53,8

المجال الثالث : التعمق في اللغة العربية بفروعها كافة:

عدت الفقرات من (34 . 37) حاجات تدريبية كبيرة ،اذ حصلت على نسبة (71,8% - 78,4%)، و عدت
 الفقرات من (38 . 40) حاجات متوسطة اذ حصلت على نسبة (64,2% - 68,4%)، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

احتياجات مجال التعمق في اللغة العربية بفروعها كافة مرتبة تنازليا بحسب النسبة المئوية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	النسبة المئوية
35	34	نماذج لتمارين محلولة في كتاب قواعد اللغة العربية	78,4
38	35	الافادة من الكتب اللغوية والأدبية المختلفة	76,3
34	36	مناقشة قضايا املائية مهمة	74,3
39	37	التدريب على استخدام بعض المعاجم اللغوية	71,8
36	38	توضيح لنظرية الوحدة في تدريس اللغة العربية	68,4
40	39	تحليل نماذج ادبية معاصرة	65,2
37	40	التدريب على خطي الرقعة والنسخ	64,2

المجال الرابع : التكنولوجيا التعليمية الحديثة والتقدم العلمي :

لقد عدت الفقرة (41) حاجة تدريبية كبيرة جدا ،اذ حصلت على نسبة (80,5%) ،وعدت الفقرات من (42 . 46) حاجات تدريبية كبيرة ،اذ حصلت على نسبة (70,1% . 78,1%) ، اما الفقرات من (47 . 50) فقد عدت حاجات تدريبية متوسطة ،اذ حصلت على نسبة (63,8% . 7,3%) ، و جدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

احتياجات مجال التكنولوجيا التعليمية الحديثة والتقدم العلمي مرتبة تنازليا بحسب النسبة المئوية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	النسبة المئوية
50	41	كيفية مراعاة الفروق الفردية	80,5
45	42	تطبيق الوسائل الايضاحية عمليا	78,1
49	43	اثارة دافعية التلامذة	73,2
47	44	التدريب العملي على استخدام الأجهزة التعليمية التي يمكن توافرها في المدرسة	72,9
42	45,5	مفهوم التعليم المبرمج وكيفية تطبيقه في اللغة العربية	70,1
48	45,5	كيفية اعطاء تغذية راجعة للمتعلم	70,1
43	47	الافادة من التلفزيون التربوي في الصف	67,3
44	48	كيفية تطبيق الألعاب التعليمية داخل غرفة الصف	66,3
41	49	مفهوم التكنولوجيا التعليمية	65,6
46	50	التدريب على كيفية اجراء البحوث التربوية	63,8

المجال الخامس: تقويم التلامذة والدورات التدريبية:

لقد عدت الفقرات من (51 . 58) حاجات تدريبية كبيرة ،اذ حصلت على نسبة (70,4% . 75%) ،اما الفقرات من (59 . 62) فقد عدت حاجات تدريبية متوسطة اذ حصلت على نسبة (67,5% . 69,4%)، اما الفقرة (63) فقد عدت حاجة تدريبية قليلة ،اذ حصلت على نسبة (56,9%)، وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

احتياجات مجال تقويم التلامذة والدورات التدريبية مرتبة تنازليا بحسب النسبة المئوية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	النسبة المئوية
51	51	مفهوم التقويم	75
53	52,5	اهمية تقويم التلامذة ومجالاته	73,2
62	52,5	اساليب تصحيح التعبير	73,2

8.71	كيفية تقويم مدى تحقق الأهداف الرئيسة	54,5	56
71,8	اساليب تصحيح الاملاء	54,5	61
71,5	وضع اساليب التقويم المناسبة للأهداف التدريسة الخاصة لكل درس	56,5	57
71,5	تدريب على الخارطة الاختبارية	56,5	58
70,4	كيفية معالجة نواحي الضعف في تحصيل التلامذة	58	60
69,4	وسائل التقويم المختلفة	59,5	52
69,4	تصحيح كراسات الخط	59,5	63
69	انواع التقويم وفائدة كل نوع	61	54
67,5	اعداد اختبار في تقويم التلامذة	62	69
56,9	اعداد الاختبارات الموضوعية	63	55

اما ما يخص ترتيب المجالات تنازليا فجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

ترتيب المجالات تنازليا

المتوسط الحسابي	المجالات	ت
72,78	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والتخطيط للتدريس	1
71,22	التعمق باللغة العربية بفروعها كافة	2
70,79	التكنولوجيا التعليمية الحديثة والتقدم العلمي	3
70,04	تقويم التلامذة والدورات التدريبية	4
66,34	الأنشطة اللغوية والوسائل التعليمية	5

تفسير النتائج: يظهر من النتائج المعروضة سابقا ان بعض الفقرات عدت من الحاجات التدريبية الكبيرة جدا وذلك في مجالي (مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والتخطيط للتدريس) و(التكنولوجيا التعليمية الحديثة والتقدم العلمي) (الموضحين سلفا، وبعض الفقرات عدت حاجات تدريبية كبيرة وذلك في المجالات جميعها ، وبعضها حاجات تدريبية متوسطة وذلك في مجالات (مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والتخطيط للتدريس) و(التعمق في اللغة العربية بفروعها كافة) و(التكنولوجيا التعليمية الحديثة والتقدم العلمي) و(تقويم التلامذة والدورات التدريبية) والبعض الآخر عدت حاجات قليلة وذلك في مجالات (مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والتخطيط للتدريس) و(الأنشطة اللغوية والوسائل التعليمية) و(تقويم التلامذة والدورات التدريبية).

ويظهر أيضا من النتائج المعروضة في جدول (11) ان هناك مجالين يعدان اكثر اهمية من المجالات الاخرى بحسب ما اظهرته استجابات عينة البحث بتحديد اكثر المجالات اهمية ،فكان مجال مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والتخطيط للتدريس فقد تبوأ المرتبة الأولى ،اما مجال التعمق في اللغة العربية بفروعها كافة فكان بالمرتبة الثانية وذلك لأن المعلمين يرون في طرائق تدريس اللغة العربية واساليبها في المرحلة الابتدائية ضالتهم التي ينشدونها ،ولاسيما في تعليم الصفوف الثلاثة الاساسية ،بخاصة كيفية تعليم القراءة في الصف الأول الابتدائي ، ولذلك فقد الفت المديرية العامة للمناهج بوزارة التربية دليلا لتيسير تعليم المبتدئين القراءة عام 2011نزولا عند عند طلبهم وقضاء لحاجة المعلمين لذلك الدليل ،اما الصفوف الثلاثة الاساسية الأخيرة ،فكانوا بحاجة ماسة الى كيفية اعداد الدرس على وفق الخطتين اليومية والسنوية ،وهذا يتطلب المامهم باهداف تدريس اللغة العربية في هذه المرحلة وفي كل مادة فيها ،واساليب تدريسها والطرائق الحديثة التي جربت من باحثين وتربويين ولاسيما التي تفوقت على الطرائق التقليدية الكلاسيكية التي قد يكونوا قد ملوا منها ،فعشقوا التغيير في بعض فروع اللغة العربية ولاسيما التعبير لأنه غاية اللغة ،والاملاء لانه الوسيلة اليه ،فضلا عن وجود سبب آخر (باعتماد الباحثين) يعود الى عدم اعدادهم في الكليات التي تخرجوا فيها اعدادا كافيا يجعلهم مؤهلين لتعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساس ،او ان الدورات التدريبية لاتلبي احتياجاتهم من هذه الاساليب والطرائق الحديثة التي تثير ميولهم وتلامس حاجاتهم الفعلية الحاضرة.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحثان ما يأتي :

1)اهتمام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بمجال مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والتخطيط للتدريس ،وبمجال التعمق باللغة العربية بفروعها كافة .

2)ان احتياجات مجالي (مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والتخطيط للتدريس)و(التكنولوجيا التعليمية الحديثة والتقدم العلمي) تعد احتياجات كبيرة جدا اذ تجاوزت النسبة التي حددها الباحثان بـ (80%)فصاعدا .

3) ان الطرائق والاساليب والمادة العلمية اكثر الاحتياجات التي انصب اهتمام المعلمين بها ،لكونها قد افتقدوها في مرحلة اعدادهم بوصفهم معلمين ،او في تدريبهم في اثناء الخدمة .

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان ما يأتي :

1) ضرورة قيام المعلم المتدرب بتدريس المادة التي تدرب فيها (لأنه اكتسب خبرة فيها) واعطائه الأولوية بهذا الشأن .

2) التنوع في اساليب تعليم اللغة العربية التي تعطي للمعلمين المتدربين في اثناء الخدمة لكي يوظفونها في عملهم ،مثل استعمال التقنيات التربوية ،واسلوب التعلم الذاتي ، واسلوب التعلم التعاوني ، واسلوب طرح الأسئلة ،واستجواب التلامذة وغيرها .

(3) اتاحة الفرصة للمعلم المتدرب بابتكار طرائق واساليب حديثة لتدريس اللغة العربية ولا سيما الصفوف المتقدمة للمرحلة الابتدائية .

المقترحات : يقترح الباحثان ما يأتي :

- (1) اجراء دراسة لتقويم برامج تدريب المعلمين والمدرسين في اثناء الخدمة .
- (2) اجراء دراسة لبناء برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية في ضوء الاحتياجات التي شخصتها هذه الدراسة .
- (3) اجراء دراسة ماثلة للدراسة الحالية بدراسة علاقة نوعية الاحتياجات ببعض المتغيرات ،كالسكن ،والعمر ،والخبرة ،والجنس ،وغيرها .

المصادر

- (1) ابو علام، رجاء محمود (1989). مدخل الى مناهج البحث التربوي ،ط1، جمعية المطابع التعاونية / عمان .
- (2) الأحمدى ،عبد الله عطية (2006).الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الاسلامية ،رسالة ماجستير / جامعة صنعاء / كلية التربية .
- (3) الحلاق،علي سامي (2010).المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ،المؤسسة الحديثة للكتاب ،الأردن .
- (4) الخطيب ،احمد ،والخطيب ،رداح(1997).اتجاهات حديثة في التدريب ،الرياض ،مطابع الفرزدق .
- (5) الخطيب، محمد (1986).ضعف الطلاب في الاملاء وطرق علاجه،رسالة المعلم ،وزارة التربية والتعليم العدد 1 ، مجلد 27 .
- (6) شرف الدين ،نشأت فضل (1995).الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاهد الاعدادية والثانوية الأزهرية من وجهة نظر كل من المعلمين وشيوخ المعاهد والموجهين والفنيين،مجلة التربية ،جامعة الأزهر ،مصر ،العدد(51).
- (7) عثمان ،ممدوح عبد الهادي (1424هـ).تدريب المعلم ،شبكة المعلومات ،مجلة المعلم ،الرياض .
- (8) عدس ،عبد الرحمن (1999).مدخل الى مناهج البحث التربوي ،ط1،جمعية المطابع التعاونية ،عمان .
- (9) العزاوي،حسن علي (1997).احتياجات مدرسي اللغة العربية الى التدريب،مجلة الاستاذ ، كلية التربية /ابن رشد / العدد 11 .
- (10) عودة،احمد ،والقواسمة،عبد الكريم(1987).صور عن واقع الامتحانات المدرسية ،دراسة استطلاعية .
- (11) الفراء،فاروق حمدي (1996).تقويم برامج المعلمين اثناء الخدمة بالتعليم الاساس في قطاع غزة ،مجلة جامعة الأزهر (العلوم الانسانية)، العدد الأول .
- (12) فلاته، علي (1408هـ).دراسة استطلاعية وتقويمية لبرامج تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية اثناء الخدمة في ضوء حاجاتهم في مدينة جدة ،جامعة ام القرى ،مكة المكرمة .
- (13) فليبه ،فاروق عبده،والزكي ،احمد عبد الفتاح(2004).معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ،مصر،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
- (14) محاضرة الصفوف الاولى في كليا التربية الاساسية (2011) .التعليم الاساسي .

- 15) معمار، صلاح بن صالح بن درويش (2007). تقويم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي العلوم بالصف الثالث المتوسط في منطقة المدينة المنورة التعليمية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- 16) ملكاوي، فتحى (1987). انماط واساليب تدريب المعلمين ودور مدربي المعلمين في ذلك. رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم، العدد 1، مجلد 28.
- 17) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1975). حلقة المسؤولين عن تدريب المعلمين في اثناء الخدمة، المنامة.
- 18) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1977). الورشة التعليمية في عمليات واساليب تدريب المعلمين في اثناء الخدمة، القاهرة.
- 19) موسى، عبد الحكيم (1418هـ). التدريب اثناء الخدمة، الرياض، مكتبة الملك فهد.
- 20) الهاشمي، رحمة عبد الله (2003). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس.
- 21) وزارة التربية والتعليم السعودية (1419هـ). دليل المشرف التربوي، الرياض.
- 16) Baily , G and Jams , R.(1979) " Model for an inservice science teacher training program Science Educaton .62(1P.42-52).

17) Harry R. Faulk, In- Service Education ; Implications for Better School , Tri- state Council , University of pittsburgh , 1971.

ملحق (1)

استبانة احتياجات معلمي اللغة العربية الى التدريب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخي المعلم

اختي المعلمة

يروم الباحثان دراسة (احتياجات معلمي اللغة العربية الى التدريب) لذا نرجو منكم قراءة فقرات الاحتياجات بدقة والاجابة عن كل فقرة وذلك بوضع علامة (√) امام كل فقرة وفي الحقل المناسب لها بحسب مقدار الحاجة اليها ، ونظرا لما تمتلكونه من خبرة ودراية في هذا المجال فهما يتوجهان اليكم بهذه الاستبانة عسى ان تجدوا فيها ضالتكم للبحث في الحاجات الأساسية وادراجها في حقلها المناسب ، وقد قسمت الأحتياجات على خمسة مجالات هي :

1. مجال مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والتخطيط للتدريس.
2. مجال الأنشطة اللغوية والوسائل التعليمية.
3. مجال التعمق في اللغة العربية بفروعها كافة .
4. مجال التكنولوجيا التعليمية الحديثة والتقدم العلمي .
5. مجال تقويم التلامذة والدورات التدريبية.

ملاحظة: 1. يرجى تدوين المعلومات الآتية:

جنس المعلم : نكر () ، انثى ()

عدد سنوات الخبرة

عدد الدورات التدريبية التي اشتركت فيها

اسم المدرسة.....

اسم المديرية التابعة لها: الكرخ الأولى () ، الكرخ الثانية () ، الكرخ الثالثة ()

الرصافة الأولى () ، الرصافة الثانية () ، الرصافة الثالثة ()

مفتاح الإجابة:

رقم الفقرة	الفقرات	احتياج كبير جدا	احتياج كبير	احتياج متوسط	احتياج قليل	احتياج قليل جدا
1	اقامة دورات تدريبية قصيرة في طرائق التدريس بداية كل فصل دراسي		√			

2. يرجى الاجابة عن الفقرات جميعها وبجدية ودقة شاكرين تعاونكم معنا.

1. مجال مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والتخطيط للتدريس:

رقم الفقرة	الفقرات	احتياج كبير جدا	احتياج كبير	احتياج متوسط	احتياج قليل	احتياج قليل جدا
1	مفهوم المنهج وانواع المناهج					
2	مفهوم التخطيط الدراسي واهميته					
3	الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية					
4	اهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية					
5	اهداف تدريس كل فرع من فروع اللغة العربية في المرحلة الابتدائية					
6	كيفية اشتقاق الأهداف السلوكية لكل موضوع لفروع اللغة العربية كافة					
7	مستويات تصنيف بلوم					

					8	تحليل كتب اللغة العربية
					9	تضمن كتب اللغة العربية طرائق واساليب تدريسية حديثة ونماذج تطبيقية لتعليم احد الموضوعات
					10	تدريب عملي على كتابة خطة سنوية لأحد كتب اللغة العربية
					11	تدريب على كتابة خطة يومية لكل درس من دروس اللغة العربية
					12	وضع اختبارات قبلية في بداية كل كتاب للغة العربية
					13	الافادة من نتائج البحوث والدراسات في هذا المجال
					14	تدريس اللغة العربية وظيفيا
					15	تدريس اللغة العربية بالمنهج التكاملي
					16	تدريس القواعد بالطريقة الاستقرائية ومشاهدة درس تطبيق وتقييمه
					17	تدريس القواعد بالطريقة القياسية ومشاهدة درس تطبيقي وتقييمه
					18	تدريس القواعد بطريقة النص ومشاهدة درس تطبيق وتقييمه
					19	الطريقة الفضلى في تدريس القراءة ومشاهدة درس تطبيقي وتقييمه
					20	طريقة تحليل محتوى المحفوظات والنصوص الشعرية
					21	اساليب تدريس التعبير ومشاهدة درس تطبيقي وتقييمه
					22	التعبير الوظيفي طبيعته وموضوعاته وخطواته
					23	التعبير الابداعي طبيعته وموضوعاته وخطواته
					24	مفهوم الاملاء واهميته وانواعه ومشاهدة درس تطبيقي وتقييمه
					25	الفرق بين الاملاء الاختباري والاملاء الاستماعي ومشاهدة درس تطبيقي وخطة انموذجية فيهما
					26	ابتكار طرائق حديثة لتعليم الاملاء بخاصة في صفوف التعليم الأساس
					27	التدريب على طرائق تصحيح الاملاء وتطبيقها عمليا
					28	وضع معايير لتصحيح القطع الاملائية والتعبير في دليل خاص

2. مجال الأنشطة اللغوية والوسائل التعليمية :

رقم الفقرة	الفقرات	احتياج كبير جدا	احتياج كبير	احتياج متوسط	احتياج قليل	احتياج قليل جدا
29	الانتفاع من موارد المكتبة المدرسية في تنمية الملكات اللغوية					

					30	الإفادة من الإذاعة المدرسية في الصف
					31	اساليب القراءة الحرة والانتفاع بها في تنمية الملكات اللغوية
					32	اساليب المحاضرات والمسابقات اللغوية والانتفاع بها في تنمية الملكات اللغوية
					33	تطبيق عملي على ممارسة احدد الأنشطة

3. مجال التعمق في اللغة العربية بفروعها كافة :

رقم الفقرة	الفقرات	احتياج كبير جدا	احتياج كبير	احتياج متوسط	احتياج قليل	احتياج قليل جدا
34	مناقشة قضايا املائية مهمة					
35	نماذج لتمرينات محلولة في كتاب قواعد اللغة العربية					
36	توضيح لنظرية الوحدة في تدريس اللغة العربية					
37	التدريب على خطي الرقعة والنسخ					
38	الإفادة من الكتب اللغوية والأدبية المختلفة					
39	التدريب على استخدام بعض المعاجم اللغوية					
40	تحليل نماذج ادبية معاصرة					

4. مجال التكنولوجيا التعليمية الحديثة والتقدم العلمي :

رقم الفقرة	الفقرات	احتياج كبير جدا	احتياج كبير	احتياج متوسط	احتياج قليل	احتياج قليل جدا
41	مفهوم التكنولوجيا التعليمية					
42	مفهوم التعليم المبرمج وكيفية تطبيقه في اللغة العربية					
43	الإفادة من التلفزيون التربوي في الصف					
44	كيفية تطبيق الألعاب التعليمية داخل غرفة الصف					
45	تطبيق الوسائل الايضاحية عمليا					
46	التدريب على كيفية اجراء البحوث التربوية					
47	التدريب العملي على استخدام الأجهزة التعليمية التي يمكن توافرها في المدرسة					
48	كيفية اعطاء تغذية راجعة للمتعلم					

					49	اثارة دافعية التلامذة
					50	كيفية مراعاة الفروق الفردية

5. مجال تقويم التلامذة والدورات التدريبية

رقم الفقرة	الفقرات	احتياج كبير جدا	احتياج كبير	احتياج متوسط	احتياج قليل	احتياج قليل جدا
51	مفهوم التقويم					
52	وسائل التقويم المختلفة					
53	اهمية تقويم التلامذة ومجالاته					
54	انواع التقويم وفائدة كل نوع					
55	اعداد الاختبارات الموضوعية					
56	كيفية تقويم مدى تحقق الأهداف الرئيسية					
57	وضع اساليب التقويم المناسبة للأهداف التدريسية الخاصة لكل درس					
58	تدريب على الخارطة الاختبارية					
69	اعداد اختبار في تقويم التلامذة					
60	كيفية معالجة نواحي الضعف في تحصيل التلامذة					
61	اساليب تصحيح الاملاء					
62	اساليب تصحيح التعبير					
63	تصحيح كراسات الخط					